

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: الاعلام

تخصص: سمعي بصري



كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال الموسومة بعنوان:

## النوادي الثقافية.. فضاء للإبداع

### والمبدعين

### روبورتاج مصور

تحت إشراف:

غزال عبد الرزاق

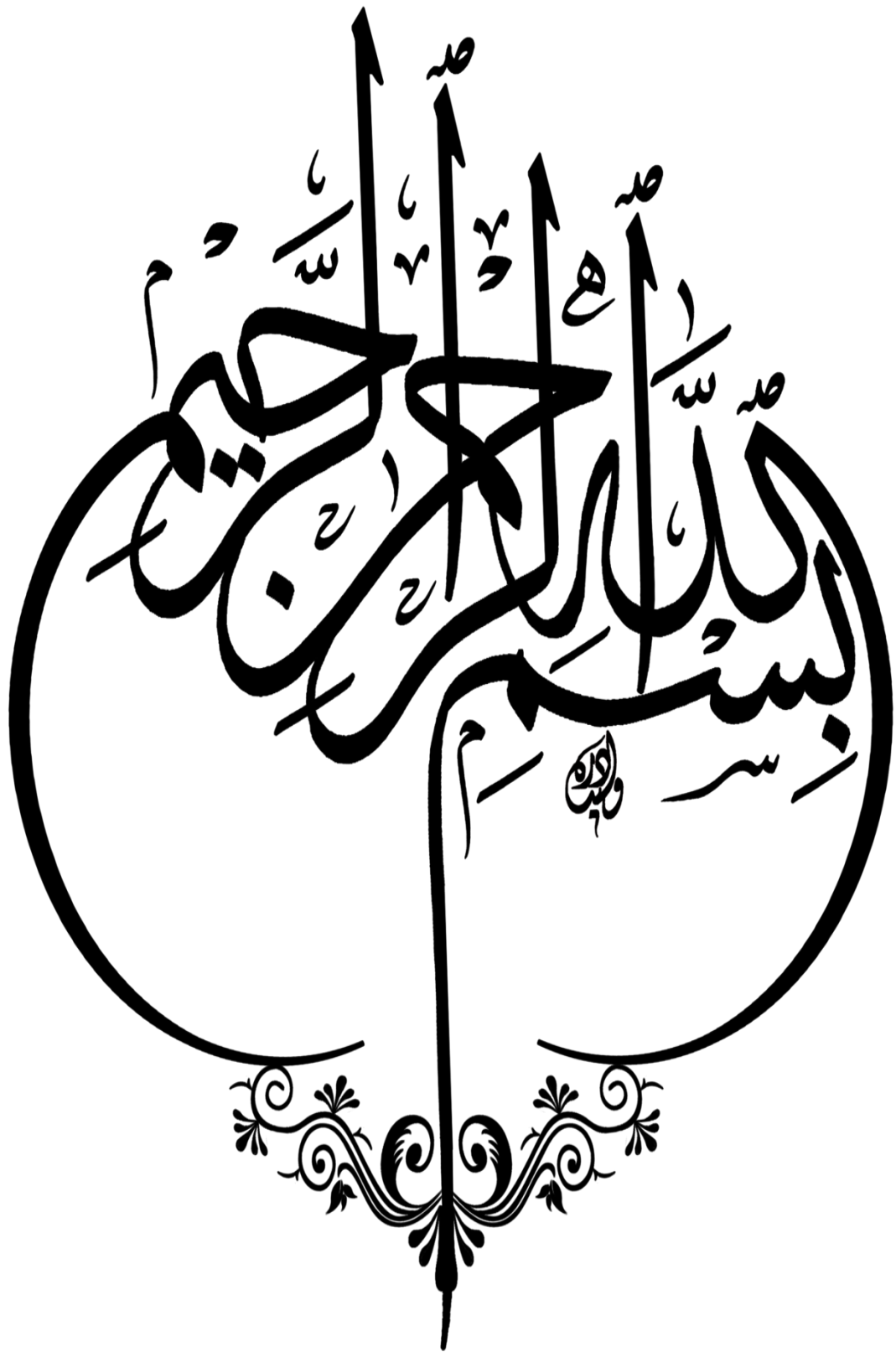
من إعداد:

تركبي علي

#### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بوقرة رضوان	استاذ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	
غزال عبد الرزاق	استاذ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
ولد جاب الله سعاد	استاذة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	

السنة الجامعية : 2022-2023



## شكر وعرهان

وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال الإعلام والاتصال، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الفاضل: عبد الرزاق غزال على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في إشرافه على كل صغيرة وكبيرة في هذه المذكرة، فجزاه الله كل خير.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الصديقة الصحفية أمال عباس التي لم تبخل علينا في أي معلومة لإنجاز هذه المذكرة.

كما أشكر كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

تركي علي

## إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا، فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في

-سبيل إسعادي على الدوام -أمي الحبيبة

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك

نسلكه

-صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته -والدي العزيز

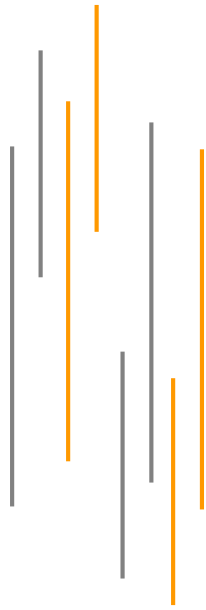
إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي

أصعدة كثيرة.





# خطة المذكرة



مقدمة.

## الإطار المنهجي

1- أسباب اختيار موضوع الريبورتاج

• الأسباب الذاتية.

• الأسباب الموضوعية.

2- أهداف الريبورتاج

3- أهمية الريبورتاج

4- تحديد المفاهيم

5- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

## الإطار التطبيقي (مراحل إنجاز الريبورتاج)

1- مرحلة ما قبل التصوير:

• التحضير.

• السينوبسيس.

• البطاقة التقنية.

2- مرحلة التصوير:

• المعاينة.

• التصوير.

3- مرحلة ما بعد التصوير:

- المشاهدة.
- التركيب.
- التعليق.
- الموسيقى.
- المزج.
- الشارة.
- ملخص السيناريو

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

# مقدمة



في عالمنا المتنوع والديناميكي، تعتبر الثقافة والإبداع ركيزتين أساسيتين لتطور المجتمعات وازدهارها. إن الثقافة تمثل التعبير الشامل للفكر والإبداع لدى الإنسان، وتشكل قاعدة قوية لتشكيل هويتنا الفردية والجماعية.

الثقافة تتسجم مع عقولنا وروحنا، وهي مرآة تعكس تاريخنا وتقاليدنا وقيمنا. من خلال الثقافة، نحفظ بالمعرفة والموروث الثقافي الذي تنقلها الأجيال

السابقة لنا، ونعيش تجارب وتفاعلات متنوعة مع العالم من حولنا

ومن خلال الإبداع، يتجسد الفرد بقدرته على التعبير وابتكار أفكار وأعمال

فريدة. إن الإبداع يمثل القوة الدافعة التي تحفز التغيير والتطوير في المجتمعات، حيث يسمح للأفراد بالتفكير الجديد وتحقيق المستحيل وتجاوز الحواجز والقيود المعتادة.

تعتبر الثقافة والإبداع ركيزتين مترابطتين ومتغايرتين في آن واحد. إن الثقافة تغذي الإبداع وتوفر له الإطار والمرجعية، بينما يساهم الإبداع في تطوير وتجديد الثقافة. فعبير الإبداع، يتم تقديم رؤى جديدة ومفاهيم مبتكرة، مما يثري ويحسن الثقافة ويساهم في تطويرها. إن الثقافة والإبداع تعدان مصدر إلهام للأفراد والمجتمعات على حد سواء.

فهي تعطينا القدرة على رؤية العالم بعيون مختلفة وتشجعنا على استكشاف المجهول وتحقيق الابتكارات التي تحسن حياتنا.

وحتى تترسخ الثقافة ويبرز الإبداع لابد من وجود نوادي ثقافية التي تعتبر

ملاذًا هامًا يحتضن الروح الإنسانية ويعزز التفاعل الثقافي العميق. إنها

مساحات مترفة للعقل والروح، حيث يلتقي الأفراد الذين يشتركون في اهتمامات ثقافية مشتركة ويتبادلون الأفكار والتجارب.

النوادي الثقافية هي مراكز تجمع الأفراد الذين يشتركون في اهتمامات وثقافات مشتركة.

تعتبر هذه النوادي بيئة ملائمة للتفاعل والتعلم والتبادل الثقافي

بين الأعضاء. تتنوع النوادي الثقافية في مجالات اهتماماتها ومحتواها، ومن بينها الأدب، الفنون البصرية، الموسيقى، السينما، الفلسفة، العلوم، التاريخ، اللغات، وغيرها.

ونظرا لأهميتها جعلنا نطرح التساؤل التالي:

كيف تساهم النوادي الثقافية بولاية المسيلة، كفضاء في صقل المواهب وإبراز المبدعين؟

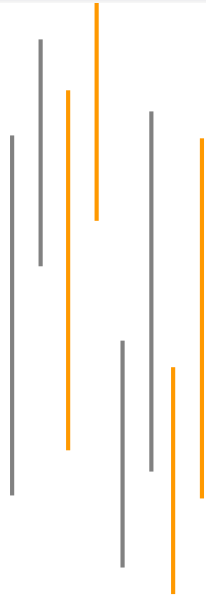
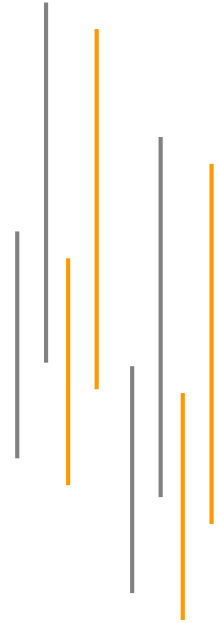
وتحت هذه الاشكالية تتدرج مجموعة من الأسئلة الفرعية المصاغة على الشكل التالي:

• ماهي أبرز النشاطات الثقافية التي تقوم بها هذه النوادي بولاية المسيلة في صقل المواهب؟

• هل هذه النوادي الثقافية تمثل ملاذا من الانحراف لدى الشباب؟



# الإطار المنهجي



## أسباب اختيار موضوع الريورتاج:

يعتبر اختيار موضوع الريورتاج من أهم الخطوات حيث يجد الباحث نفسه أمام عدد كبير من الموضوعات المتنوعة والمتعددة ويتحتم عليه تحديد موضوع معين لإجراء بحثه فيه ثم يقوم ببلورة مشكلة البحث التي سيتم في إطارها جمع البيانات واستكمال الخطوات المنهجية الأخرى.

وقد دفعتنا أسباب عديدة إلى اختيار موضوع الدراسة وهي نوعان:

## الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع الأنشطة الثقافية.
- الاهتمام الشخصي بالنوادي الثقافية التي كنت عضوا فعالا ضمنها.
- رغبتنا في استخدام نوع من الأنواع الصحفية التي تحقق لنا خبرة مهنية في المستقبل.

## الأسباب الموضوعية:

- أهمية النوادي الثقافية لما تقدمه من أنشطة لصالح الأطفال في صقل مواهبهم.
  - تأثير هذه الأنشطة على سلوك الشباب لتجنب الانحرافات الموجودة في الشوارع.
  - أهمية هذه النوادي في اكتشاف المبدعين.
- تزويد المكتبة بقسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسلية بمثل هذه الأعمال الأكاديمية والفيلمية.

## أهداف الريورتاج:

- التعرف على أهم الأنشطة الثقافية التي تنظمها هذه النوادي .
- إبراز الاسهامات التي تقدمها دار الثقافة في كل ولاية من ولايات الوطن.

- إبراز نجاعة هذه النوادي من خلال الأنشطة الثقافية المقدمة في التقليل من الانحراف لدى الشباب.

- دفع الشباب والأطفال إلى الانضمام لهذه النوادي محاولة منا إظهار أهميتها في دعم الابتكار والإبداع.

-لفت انتباه العائلات لضرورة تسجيل أولادهم في هذه النوادي من خلال إظهار أهميتها الفعالة في ترسيخ القيم وتوجيه سلوكياتهم وصقل مواهبهم.

### أهمية الربورتاج

يتناول هذا الربورتاج عدة زوايا تتشابه فيما بينها مشكلة بذلك أهمية ثقافية واجتماعية باعتبار موضوع الربورتاج موضوع ثقافي بالدرجة الاولى ويتناوله مواضيع اجتماعية أخرى تساهم في تقليل العنف والانحرافات من خلال ملئ الفراغ عند الشباب من جهة، واكتشاف المواهب المبدعة من جهة أخرى.

كما يعمل على نشر التوعية عند العائلات وتحفيزهم على تسجيل أبناءهم في هذه النوادي لما لها من أهمية فعالة في ترسيخ القيم.

### تحديد المفاهيم

#### 1- دار الثقافة

يمكن تعريف دار الثقافة بأنها مركز ثقافي رسمي، يتم فيه ترويج ودعم الفنون والثقافة والتراث المحلي. وتهدف دور الثقافة إلى نشر الوعي الثقافي والفني في المجتمع، وتوفير المساحة للفنانين والمبدعين للتعبير عن أنفسهم وعرض أعمالهم للجمهور.

تتضمن أنشطة دور الثقافة عادة عروض الفنون المسرحية والموسيقية والفنون التشكيلية والمعارض وورش العمل والندوات والمحاضرات وغيرها من الفعاليات والأنشطة التثقيفية والترفيهية المتنوعة. كما يعتبر دار الثقافة مكانا هانا للتواصل والتفاعل الثقافي بين مختلف

فئات وشرائح المجتمع، ولتحقيق هذه الأهداف، تسعى دور الثقافة إلى تعزيز القيم الثقافية والفنية في المجتمع ودعم الابتكار والابداع في مختلف المجالات الفنية والثقافية.

## 2- النوادي الثقافية

هي مجموعة من الأشخاص يجتمعون معا لتبادل المعرفة والمهارات في مجالات معينة، والتحدث عن الثقافة والفنون والأدب والعلوم وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

تعزز النوادي الثقافية التعلم المستمر وتوسيع دائرة المعارف والتعرف على المتحدثين الآخرين الذين يشاركون نفس الاهتمامات.

وتشجع النوادي الثقافية أيضا على الانتماء إلى مجتمعات محلية أو وطنية، حيث يمكن للأعضاء أن يتعرفوا على بعضهم البعض ويبنوا علاقات جديدة.

ويمكن النوادي الثقافية أن تكون مفيدة في تعزيز التفاهم الثقافي وتحسين المهارات اللغوية والبيئية وتوسيع نطاق الخبرة وإعطاء الفرصة للأفراد لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.

النادي الثقافي هو مجموعة من الأشخاص الذين يشاركون في نفس الاهتمامات والهوايات الثقافية، ويجتمعون بانتظام لتبادل المعرفة والخبرات والأفكار في هذا المجال. يمكن أن يتم تأسيس النادي الثقافي من قبل عدد من الأفراد المتطوعين أو بدعم من جهات خارجية، ويمكن أن يكون المحتوى الثقافي المشترك بين الأعضاء متنوعا، مثل الأدب، الفنون، الموسيقى، السينما، التاريخ، العلوم، وغيرها.

وتحظى الأندية الثقافية بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم، حيث توفر فرصة للتعلم والتواصل مع الآخرين الذين يشاركون نفس الاهتمامات، ويمكن أن تساعد في تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية، وتوفير فرصة للترفيه والاسترخاء في بيئة مشتركة.

## 3- الإبداع

الإبداع هو القدرة على إيجاد حلول جديدة للمشكلات وخلق شيء جديد وفريد من نوعه. وهو يعتبر عملية تفكير مبتكرة وابداعية يستخدم فيها المبدعون أفكارهم ومخيلته ومهاراتهم لإنشاء أشياء جديدة ومثيرة للاهتمام.

قد يتم التعبير عن الإبداع في العديد من المجالات مثل الفن، الأدب، العلوم، التكنولوجيا، الأعمال، وغيرها. وعندما يكون الإبداع متوافقا مع احتياجات المجتمع ويساهم في تحسين الحياة فيه، فإنه يكون ذا قيمة أكبر.

ويعد الإبداع عاملا هاما في التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، حيث يمكن أن يؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة وتحسين المشاريع الحالية، كما يمكن أن يساعد في تعزيز الابتكار والتغيير في المجتمع.

## النوع الصحفي المختار

اعتمدنا في الدراسة على تقنية الريبورتاج المصور لأنها تتناسب مع الموضوع وأهدافه، فما هو الريبورتاج.

## لغة:

كلمة روبرت هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل الانجليزي REPORTER أي المخبر الصحفي، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي. وفي اللغة العربية تم ربط اسم الريبورتاج ببيان وصفي أو النقل الصحفي.

وهناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح في اللغة القول<sup>1</sup>:

استطلع: يستطلع، استطلاعا.

1 - نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص46،

استطلع رأيه: نظر ما هو.

واستطلع الشيء: طلب معرفته<sup>1</sup>.

والقواميس والموسوعات الفرنسية تتعامل مع الـرورتاج على أنه إما "تحقيق، تحري، جمع بيانات" أو أنه "مقال يحرره صحفي، بع تحقيق في موضوع، استنادا إلى معلومات ميدانية". وتقسم كلمة reportage إلى ثلاث مفاصل وهي:

(RE-PORTE-AGE) ويختصر مضمونها في نقل من ميناء إلى آخر سلعة<sup>2</sup>.

وفي قاموس روبر الفرنسي: نجد تفسير الكلمة رورتاج بأنها "مقال أو مجموعة مقالات يروي فيها الصحفي بصفة حية ما شاهده ومسامعه".

### اصطلاحا

الـرورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره أو سمعه بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على تلك العلاقات<sup>3</sup>.

الـرورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الـرورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير<sup>4</sup>.

ويعرفه ميشال فواريال Michel voiroi : على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه، إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخير ذا طابع استعراضي

<sup>1</sup> ساعد: فنيان التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009، ص181

<sup>2</sup> Maxidico dicsonnaire, édition de la connaissance, Paris, 1996, p953.

<sup>3</sup> ساعد ساعد: مرجع سابق، ص183

عبد العالي رزاق: مهارات الكتابة الإعلامية\_التقارير الإعلامية، الصورة القلمية الـرورتاج، التحقيق، الحديث، ط1، دار الصباح

<sup>4</sup> الجديد، 2008، ص98

حي متعدد الجوانب، فالصحفي المعد للريورتاج يعير حواسه لغيره، فهو ممثل للقراء والمشاهدين والمستمعين<sup>1</sup>.

والباحث السوفياتي "خوديان فوق" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة، ويحتاج كاتب الريورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي إلى أسلوب حي وإلى انطباعات شخصية للمؤلف، وبذلك يحكم على المادة إذا كانا ريورتاج أم لا<sup>2</sup>.

فالريورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الاخبارية، ويسمى أحيانا بالاستطلاع.

### الريورتاج إجرائيا:

كما أنه وثيقة صوتية أو صوتية مرئية للأحداث تشبع فضول المستمع أو المشاهد وتلبي رغباته في الاطلاع، حيث يفتتح بصحة وصدق الأحداث التي يسمعا أو يشاهدها. وهو فن من فنون الكتابة الصحفي، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز<sup>3</sup>.

### تاريخ الريورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الانجليز هم أول من أدخل كلمة ريورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الريورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي ايميل زولا، والكاتب الأمريكي ابيتنسكلار،

<sup>1</sup>أديب خضور: أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986، ص60

<sup>2</sup>نور الدين بلبل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص67

<sup>3</sup>نصر الدين عياضي: مرجع سابق، ص76

والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام زهرة العالم"، ورحلات الكاتب "كيش" إلى الصين.

ويقول الدكتور نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الربورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي ألبير لندن الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة "لوماتان" و "لويبي جورنال"، وانطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب ريبورتاجاته مثل سوريا ولبنان، مصر والسعودية وفلسطين، وروسيا وبلغاريا وقبرص وألمانيا، واليابان والصين والهند والفيتنام.

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي أن أدي الرحلات هو أول من حمل سمات الربورتاج الحديث، مثل رحلات ابن بطوطة إلى أفريقيا وآسيا خلال سنوات 1304 و1377.

أما البدايات الأولى للربورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايم بتتبع حرب القرم والكتابة عنها.

بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 5 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملككارل الثالث. وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا في عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان<sup>1</sup>.

### خصائص الربورتاج

ومن خصائص الربورتاج أنه لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أكبر على الوصف، ويجب أن يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد.

إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الاعلامية.

### أنواع الربورتاج:

<sup>1</sup> محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دليل للطلبة والصحفيين، دار هومة، الجزائر، 2004، ص75،74،73

يمكن أن نقول أن الروبورتاج من حيث المضمون ينقسم إلى قسمين:

روبورتاج يرتبط بالحدث (المباشر): وهو روبورتاج آني حول حدث آني، مثل عقد مؤتمر صحفي، على أن يكون موضوعه يرتكز على النقل والوصف، كأن يصف مثلا أجواء الزيارة أو ظروف عقد مؤتمر.

روبورتاج يرتبط بالموضوع (غير مباشر): وهو روبورتاج غير آني وغير مرتبط بالحدث مثل الروبورتاج الذي تدور مواضيعه حول العلاقات الانسانية، الاجتماعية، البيئية، الثقافية، ... إلخ، ويسمى أيضا بالاستطلاع لأن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة ما أو مكان معين، وعادة ما يكون هذا النوع أطول من حيث الحجم الزمني<sup>1</sup>.

ويعرفه ميشال فواريل Michel voiroil : على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعه وأحس به الصحفي نفسه، إنه النوع الذي تختاره حينما يكون الخير ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب، فالصحفي المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره، فهو ممثل للقراء والمشاهدين والمستمعين<sup>2</sup>.

والباحث السوفياتي "خوديان فوق" يعرفه بأنه الكتابة الواضحة والمباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة، ويحتاج كاتب الروبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي إلى أسلوب حي وإلى انطباعات شخصية للمؤلف، وبذلك يحكم على المادة إذا كانا روبورتاج أم لا<sup>3</sup>.

**الروبورتاج المصور:**

<sup>1</sup> نور الدين بلبيل، مرجع سابق، ص 67

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي: المرجع السابق، ص 76

<sup>3</sup> محمد لعقاب: المرجع السابق، ص 40

ويعرف على أنه الربورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الانسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل، يعتمد على الصوت والصورة، كما يقوم على مثل كامل الحدث وبيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت والصورة.

ويعتبر الربورتاج المصور كتسوية بين مقدرات الصوت ومقدرات الصورة وهي أيضا تسوية بين متطلبات الربورتاج وبين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية، تلك التسوية التي تحافظ فيها الواحدة على الأخرى.

### أنواع الربورتاج المصور:

يمكن تقسيم الربورتاج المصور إلى:

**الربورتاج الوصفي:** يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي ، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه ورائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات وأفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل والانتقال في الربورتاج.

**الربورتاج التحليلي (المعمق):** يسمى ذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، أي يأخذ الشكل والتوجه الذي يريد الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين، أثناء الاجابة عن السؤال: ماذا؟، كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد دروي: الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998، ص23

## سمات الروبورتاج:

الروبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت أو الصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر، إيصالها أناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الروبورتاج، وهي الأصعب في الوصف والروبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه ويسمعه بطريقة حية، استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث).

ويمكن تحديد أهم سمات الروبورتاج في:

- 1- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.
  - 2- يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي له.
  - 3- محور الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبعته الجديدة.
  - 4- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له.
- وهذه السمات المشتركة للروبورتاج المكتوب أو السمعي البصري، تتوفر جميعا في الروبورتاج الإلكتروني. لما يستخدمه من وسائل إعلامية والاختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها وتعبيراتها، فالصحافة المكتوبة تعتمد على سرد الوقائع، ووصف المكان ومن فيه، ونقل رؤياهم وأحاسيسهم وتصوراتهم لما جرى. أما في الإذاعة فإن الحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة

في الحدث بأصواتها، بالحركة وبالصوت والضجيج وحتى نكهة المكان، للمونتاج دور مهم في بناء الربورتاج المسموع أو المرئي.

### وللربورتاج سمات أخرى هي:

يتضمن جانبا ذاتيا، بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.

يركز على الجانب الانساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحافي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليبيرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص102، 103

# مراحل إنجاز الروبورتاج



### 1- مرحلة ما قبل التصوير

#### • التحضير

اعتمدنا في هذا الروبورتاج على معلومات تم الحصول عليها من بعض الكتب والمقالات الصحفية التي كتبت في موضوع الثقافة والنوادي الثقافية، أيضا على مقابلات أجريناها مع مدير الثقافة ومصلحة الأنشطة الثقافية ورئيس النادي.

كذلك الأنترنت ووسائل الاعلام المختلفة التي تشهد إهتمام كبير بهذا النشاط، ولا ننسى الملاحظة الشخصية من خلال كوننا ممارسين لهذه الأنشطة الثقافية من قبل ومنذ سنوات.

#### • السينوييسيس

تتمحور الفكرة العامة لموضوعنا حول النوادي الثقافية التي تساهم في ابراز المبدعين وصقل المواهب ومدى الاقبال على هذه النوادي محاولينملىء اوقات فراغ الشباب لتجنب الوقوع في الانحرافات من جهة، وأهميتها في ترسيخ قيم الثقافة سواء لدى الأطفال أو الشباب.

#### • البطاقة التقنية

عنوان الروبورتاج:

النوادي الثقافية.. مجال للإبداع والمبدعين

إعداد وتقديم الروبورتاج:

علي تركي

المشرف على الروبورتاج:

الأستاذ غزال عبد الرزاق

مدة الروبورتاج:

14 دقيقة

النوع الصحفي:

روبورتاج مصور

الشخصيات المستهدفة

في هذا الروبورتاج استهدفنا عدة شخصيات بما تخدم الموضوع وكانت كالتالي:

السيد عدوي فؤاد، مدير دار الثقافة قنفود حملاوي -المسيلة-

## مراحل إنجاز الروبورتاج

السيد عريعر كمال، رئيس فرع الورشات البيداغوجية -المسيلة-  
السيدة كريمة عبدلي، رئيسة النادي الثقافي الأدبي أنس -المسيلة-  
السيد بلقاسم بوساق، أستاذ ورشة رسم.  
السيدة زهيرة سفار طبي، شاعرة.  
محمد أمين، فنان مسرحي.  
منى بلفار، كاتبة.

## 2- مرحلة التصوير

### • المعاينة:

تسمى هذه المرحلة بمرحلة المعاينة والاستطلاع وتأتي مباشرة بعد إختيار موضوع الروبورتاج، وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الاعلامية للموضوع وتتطلب تحديد أماكن التصوير وجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع واختيار الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع. بدأنا مرحلة المعاينة مباشرة بعد اختيار الموضوع من خلال زيارة دار الثقافة قنفود حملاوي لموجود بولاية المسيلة من أجل تحديد الأماكن المراد تصويرها وزوايا وأوقات التصوير بعد موافقة مدير دار الثقافة بعد تقديم تصريح بالتصوير المقدمة من جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

مع أخذ الموافقة بتصوير مختلف النشاطات المقامة في النادي الأدبي "أنس" واختيار أنشطة معينة مثل ورشة الرسم والمطالعة في قاعة المكتبة، مع اختيار أماكن تصوير المقابلة مع مدير دار الثقافة، ورئيسة النادي الأدبي "أنس"، مع اختيار الأساتذة والمبدعين للحديث عن هذا المجال.

### • التصوير:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته ومهاراته، ومعرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لأن الصور هنا تعكس الفكرة، ومرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي. وقد بدأنا في عملية التصوير منذ بداية شهر ماي وذلك بإجراء مقابلات مع الشخصيات التي لها صلة بموضوعنا والتي قمنا بتحديد مواعيدها قبل ذلك.

## مراحل إنجاز الروبورتاج

وأيضاً مختلف النشاطات الثقافية المقامة بدار الثقافة.

يوم 4 جوان 2023 على الساعة 15:00 مساءً كان لنا موعداً مع السيد عدوي فؤاد، مدير دار الثقافة قنفود حملوي بمكتبه بدار الثقافة.

يوم 4 جوان 2023 على الساعة 13:00 مساءً إلتقينا بالسيد عريعر كمال، رئيس فرع الورشات البيداغوجية بدار الثقافة.

يوم 4 جوان على الساعة 14:00 قمنا بتصوير نشاط الرسم كما كان لنا حديث مع أستاذ الرسم السيد بلقاسم بوساق.

يوم 8 جوان 2023 قمنا بتصوير مع السيدة كريمة عبدلي، رئيسة النادي الثقافي الأدبي - أنس-

يوم 11 جوان قمنا بالتصوير مع الشاعرة والمبدعة السيدة زهيرة سفار طبي مع بعض النشاطات.

يوم 11 جوان قمنا بالتصوير مع الفنان المسرحي محمد أمين والكاتبة منى بلفار على الساعة 15:00.

وقد اختارنا عدة لقطات أثناء عملية التصوير بما تخدم الأهداف المسطرة الروبورتاج منها: اللقطة العامة، اللقطة القريبة، اللقطة القريبة جداً، اللقطة المتوسطة الصدرية.

اللقطة العامة: هي لقطة وصفية أساساً، تستخدم لمتابعة حركة الأشياء المنطلقة

والمصورة من بعيد، هذا النوع لا يحبذ استخدامه في المشاهد الحوارية لأنها بعيدة، استخدمنا هـ ذا النوع لخلق نوع من قوة التأثير والقبول لفاعلية هذه اللقطة في الكشف عن تموضع الشخصيات في المكان وعلاقتها، حتى يستوعب المشاهد كل ما يدور فيها من حركة أو مضمون. اللقطة الكبيرة (القريبة): هي اللقطة التي تقدم الشيء قريباً ضخماً مع استبعاد البيئة المحيطة به خارج حدود الصورة.

### 3- مرحلة ما بعد التصوير

بعد مرحلة التصوير يأتي مايلي:

#### • المشاهدة (visionnage):

وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتعرف على الموضوع ولتحديد اللقطات المناسبة وكذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلاً ومضموناً وهذا تمهيداً لعملية التركي

## مراحل إنجاز الروبورتاج

ب والمزج، وتم ذلك من خلال نقل شريط الفيديو المصور من الكاميرا إلى الحاسوب ومنعإلى تطبيق التركيب.

### • التركيب (montage)

يسمى أيضا التوليف أو التركيب، وهو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين، ومرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم، يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني والمتمثل في استعمال مختلف الأجهزة والتي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة. أما الجانب الفني فيعد المونتاج باعتباره لغة على المختص إمتلاكها وعلى المخرج معرفتها.

وهو إختيار وترتيب اللقطات (صورة، صوت..) في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة، ويعطيلقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها<sup>1</sup>.

بعد ما قمنا باختيار المشاهد واللقطات الصالحة والتي تعكس رؤيتنا للموضوع، كذلك الاستجوبات المناسبة والتي تم اختيارها على أساسالأفكار المراد إيصالها للمشاهد، وحسب تسلسل أحداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات وتركيبها. أنا حول الانتقالات المستخدمة في المونتاج فكانت كالتالي:

**القطع cut:** هو الانتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة، وفي التلفزيون يعني الانتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر، وهذا النوع هو أكثرالانتقالات بدائية وأكثرها لزوما أيضا، ونلجأ للقطع عند التحول من لقطة لأخرى مناظرة على التوالي.

### الإخفاء التدريجي fade out: والظهور التدريجي fade in :

الإخفاء التدريجي: تعني تقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى ويقل تركيزها وشدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة إلى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور.

**الإظهار التدريجي:** فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماما ثم تبدأ الصورة

<sup>1</sup> بكرم شلبي: الانتاج التلفزيوني، مكتب التراث الاعلامي، ص293

## مراحل إنجاز الروبورتاج

بإبراز معالمها تدريجياً حتى تصل إلى النصوص أو شدة الأزمة، فهو بداية لقطة تظهر أولاً مظلمة تماماً، ثم تضاء تدريجياً حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الإخفاء. استخدمنا هذه الخاصية في الروبورتاج كبداية ونهاية الموضوع، وقطع الزمان والمكان وكذا لأجل التغيير والانتقال من موضوع لآخر.

**المسح Wipe:** يحدث حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى، ويمكن أن يكون في أي اتجاه: أفقي، رأسي، مائل، أو من المركز، أو إلى الخارج، أو من خلال دائرة أو مربع أو غيرها..

### • التعليق:

هو تفسير وشرح وإعطاء وجهة نظر معينة أو رأي، وفي التلفزيون التعليق يزيد الصورة قوة ويساعد على فهم ما عجزت الصورة على افهامه.<sup>1</sup> الثقافة.. هذا الرافد الذي طالما جمعت فيه ثمار التلاحم الفكري والحضاري بين الشعوب الإنسانية على اختلاف مللها وألوانها ولغاتها ونحلها.. وتعد دور الثقافة المكان الأنسب لاحتواء المواهب الثقافية بين أرباب الحرف، وأرباب اللون والريشة، وبين من قلبه للفن والغناء ميال.. دار الثقافة "ونفود الحملوي" بالمسيلة أنموذج حي فاعل يحتذى به في هذا المجال..

//

تسطر دار الثقافة قنفود الحملوي على مدار السنة عديد الأنشطة التي تحتسب لها؛ كورشات الرسم، والعروض المسرحية، ومسابقات في الفكر والقراءة والأدب، كما أنها تقدم المحاضرات والمناقشات العلمية التي من شأنها تشجيع المواهب، وإثراء المعارف الثقافية.

//

يجد شباب وشابات ولاية المسيلة في دار الثقافة الركن المثالي الذي يحتوي فورة شبابهم ويصقل مواهبهم ويُنمّيها.

يرى رواد نادي الرسم في الألوان عالماً ميتافيزيقياً تسبح فيه خيالاتهم..

1كرم شلبي: الانتاج التلفزيوني، مكتب التراث الاعلامي، ص 293.

## مراحل إنجاز الروبورتاج

تكون فيه الريشة ناطقاً و تُرجمانا، و اللوحة مسرحاً و ميدانا..  
فيبدعون صوراً جميلة تَألفُ لها سجيّة الفنّان و تسكُن لها روح الإنسان.

//

"أنس" هو الاسم الذي اختارته كريمة لأسرتها الأدبية، امرأة فذة. جمعت بين الموهبة الشعرية و الحنكة في التسيير، لتحضن شباب ناديه الأدبي أين تتعدّد المواهب و تتفاوت الطّاقات..  
أين تأنس الأرواحُ الشاعريّة لبعضها تحت جناح "أنس"

//

تفتح النوادي الثقافية أبوابها لكلّ الذين اتفقت مواهبهم و اهتماماتهم الفكرية، و نادي الرّسم واحدٌ من هذه الأندية التي تفتح ورشاته الأرباب الريشة و الألوان.  
....يقوم بدور فاعل ليحتوي هذه المواهب و يشرف على لوحاتها حتى تتطور و تُبدع أكثر.

//

ختاماً و بعد غوصنا في أغوار النوادي الثقافية فإنه لا يمكن أن ينكر دورها الفاعل في احتواء الطاقات الشّبانية إلا جاحد قاصر علم بها.  
فهي الوعاء الذي تصبّ فيه المواهب على اختلافها، فتشجّعها و تمرّئها، لتُعرض على الجماهير بعد أن صارت كفاءاتٍ ثقافيةً يُعتدُّ بها.

### • المزج أو المكساج:

في هذه المرحلة يتم إضافة والمزج بين الأصوات والمؤثرات الصوتية والموسيقية على الروبورتاج بعد تركيب اللقطات بتسلسل يخدم فكرة الروبورتاج وهدفه، وإختيار الموسيقى المناسبة، وموضعها والأماكن التي يجب فيها توظيف الموسيقى وأين يجب الاستغناء عنها.

### • الموسيقى:

## مراحل إنجاز الروبورتاج

في هذا الروبورتاج تم توظيف الموسيقى بما يخدم الروبورتاج، فالموسيقى عنصرا أساسيا في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد فيالروبورتاج إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمالا.

وعليه فإننا اخترنا مجموعة من المقاطع الموسيقى التي رأينا أنها تخدم موضوعنا الأولى كان ت عبارة عن موسيقى تتناسب مع مشاهد الثقافيةفي ورشة الرسم والثانية عبارة عن موسيقى عالمية.

أما الثالثة فهي موسيقى تعطي إحساس بالأمل.

### • الشارة

✓ جينيريك البداية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

يقدم:

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان:

النوادي الثقافية.. فضاء للإبداع والمبدعين

من إعداد:

علي تركي

تحت إشراف الأستاذ:

غزال عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2023/2022

جينيريك النهاية

كنتم مع روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان:

النوادي الثقافية.. فضاء للإبداع والمبدعين

إعداد وتقديم:

علي تركي

تصوير:

وليد حيمر

تركيب

تركي علي

تصميم الجينيريك

استوديو نسمة للإنتاج السمعي البصري

### ● ملخص السيناريو

● جنيريك البداية

● التحدث عن تاريخ دار الثقافة -

قنفود حملاوي- من خلال تصريح مدير دار الثقافة وأهميتها في تعزيز وترسيخ الثقافة لدى الأجيال.

● التطرق إلى مختلف النشاطات الثقافية التي تحتضنها دار الثقافة -

قنفود حملاوي- من خلال مختلف العروض والندوات والمعارض.

● عرض نشاط الرسم للأطفال والشباب ومقابلة أستاذ رسم للحديث عن هذه الورشة.

الحديث عن النادي الثقافي الأدبي أنس من خلال استجواب رئيسة النادي ودور

هذه النوادي في صقل المواهب وإبراز المبدعين

● مقابلة مع مبدعين تكونوا في النوادي الثقافية من بينها شاعرة، فنان مسرحي،

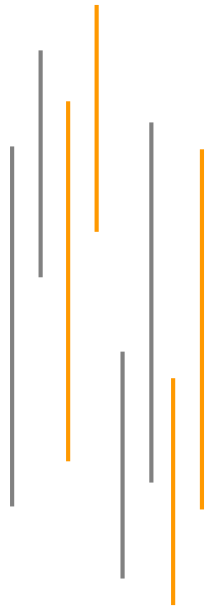
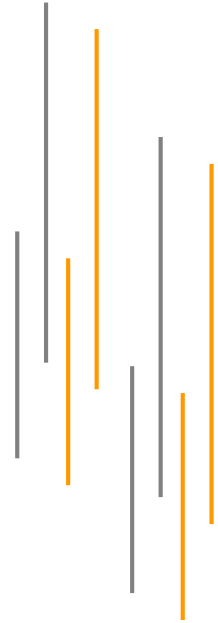
وكاتبة.

● خاتمة

● جنيريك النهاية



# الخاتمة



## خاتمة

في ختامنا لهذه المذكرة حول النوادي الثقافية، ندرك بوضوح أن هذه النوادي تعد م  
لأذا حضارياً يعزز التفكير النقدي ويشجع على الإبداع. إنها مساحات تجمع بيالاً  
ذواق والاهتمامات المشتركة، حيث يجتمع الأفراد الذين يتقاسمون الشغف نحو  
الفن والأدب والمعرفة.

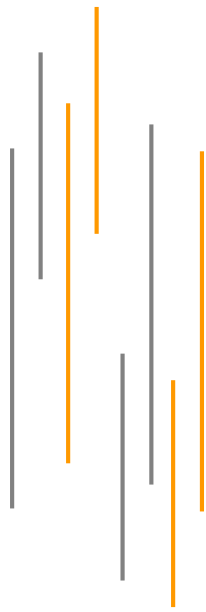
تشكل النوادي الثقافية مواقع للتعلم والتفاعل، حيث يتم تبادل الأفكار  
والخبرات والمعرفة بين الأعضاء. إنها أماكن تمنتج فيها الثقافات  
وتتقاطع الآراء ما يسهم في توسيع آفاق الفرد وتطوير مهاراته الفكرية والإبداعية.  
بفضل النوادي الثقافية، يمكن للأفراد أن يستكشفوا عوالم جديدة، ويتعلموا من الخبر  
ات المتنوعة، ويتواصلوا مع الأدباء والفنانين والمفكرين المبدعين.  
والى جانب تعزيز الثقافة والإبداع على المستوى الشخصي، تلعب النوادي  
الثقافية أيضاً دوراً هاماً في تطوير المجتمعات. إنها تساهم في نشر الوعي والمعرفة  
، وتعزز التسامح والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع. تعتبر  
النوادي الثقافية جسراً يربط بين الأجيال والثقافات المختلفة، وتعزز التفاهم  
والتعاون بين الناس.

في النهاية، النوادي الثقافية تمثل رمزاً للحرية والتعبير، وملاذاً آمناً للأفكار المبتكر  
ة والإبداعات الفنية. فلنستمتع ونستفيد من هذه الأماكن الرائعة،  
ولندعمها ونشارك فيها.



# قائمة المصادر والمراجع

---



## قائمة المصادر و المراجع

### قائمة المصادر و المراجع :

#### • المراجع

- 1-أديب حضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986.
- 2-كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني، مكتب التراث الإعلامي.
- 3-محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1998.
- 4-محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل للطلبة والصحفيين، دار هومة، الجزائر، 2004.
- 5-نور الدين بلبيل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- 6-نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- 7-ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009.
- 8-عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الاعلامية التقارير الاعلامية، الصورة القلمية الروبورتاج، التحقيق، الحديث، ط1، دار الصباح الجديد، 2008.
- 9-عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، د.بلد، 2011، الج معية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني.

#### • مراجع بالفرنسية

Maxidico dictionnaire, édition de la connaissance, Paris, 1996.

#### • المقابلات

- 1-مقابلة مع السيد عدوي فؤاد، مدير دار الثقافة قنفود حملوي، يوم 4 جوان 2023 على الساعة 15:00.

## قائمة المصادر و المراجع

---

---

- 2-مقابلة مع السيد عريعر كمال، رئيس فرع الورشات البيداغوجية بدار الثقافة قنفود حملاوي، يوم 4 جوان 2023 على الساعة 13:00.
- 3-مقابلة مع السيد بلقاسم بوساق، أستاذ ورشة الرسم يوم 4 جوان 2023 على الساعة 14:00
- 4-مقابلة مع السيدة كريمة عبدلي، رئيسة النادي الثقافي الأدبي أنس، يوم 8 جوان 2023 على الساعة 13:00
- 5-مقابلة مع السيدة زهيرة سفار طبي، شاعرة ومبدعة يوم 11 جوان 2023 على الساعة 15:00.
- 6-مقابلة مع محمد امين، فنان مسرحي يوم 11 جوان 2023 على الساعة 15.00.
- 7-مقابلة مع منى بلفار، كاتبة يوم 11 جوان 2023 على الساعة 15.00.